

Distr.: General  
25 June 2018الدورة الثانية والسبعون  
البند ٦٥ من جدول الأعمال

## قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٨

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/72/L.61 و A/72/L.61/Add.1)]

٢٨٣/٧٢ - تعزيز التعاون الإقليمي والدولي من أجل ضمان السلام والاستقرار والتنمية المستدامة  
في منطقة وسط آسيا

إن الجمعية العامة،

إذ تسترشد بأحكام ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع على اتخاذ تدابير للتعاون على الصعيد الإقليمي من أجل النهوض بمقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

وإذ تسلّم بأهمية الدور الذي تضطلع به بلدان وسط آسيا في ضمان السلام والاستقرار والتنمية المستدامة في المنطقة، وكذلك في تعزيز التعاون على الصعيدين الإقليمي والدولي،

وإذ تضع في اعتبارها التحديات والتهديدات المعاصرة التي تواجه بلدان وسط آسيا،

وإذ تقر بالمبادرات الإقليمية والدولية الرئيسية التي تقوم بها دول وسط آسيا في مجال الأمن والتنمية، بما في ذلك ما يلي:

(أ) إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا كتدبير فعال نحو تحقيق عالم خال من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل<sup>(١)</sup>؛

(١) انظر القرارات ٤٩/٦٥ و ٣١/٦٧ و ٣٦/٦٩ و ٦٥/٧١ المعنونة "معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا".



- (ب) إعلان الجمعية العامة ٢٩ آب/أغسطس يوماً دولياً لمناهضة التجارب النووية باعتبار ذلك وسيلة من الوسائل الرئيسية لتحقيق هدف إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية<sup>(٢)</sup>،
- (ج) اعتماد خطة العمل الإقليمية المشتركة الأولى من أجل تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب في وسط آسيا وإعلان عشق أباد<sup>(٣)</sup>،
- (د) القضاء على المخاطر الناجمة عن بقايا اليورانيوم، من مخلفات التجارب النووية والنفايات المشعة<sup>(٤)</sup>،
- (هـ) إعلان الفترة ٢٠١٨-٢٠٢٨ عقداً دولياً للعمل تحت عنوان ”الماء من أجل التنمية المستدامة“<sup>(٥)</sup>،
- (و) ضمان المرور العابر الموثوق به والمستقر فيما يخص ناقلات الطاقة وموارد الطاقة، بوسائل منها التنفيذ الفعال للمشاريع الإقليمية القائمة في مجال الطاقة<sup>(٦)</sup>؛
- (ز) تطوير هياكل أساسية مستدامة تتسم بأفضل قيمة وتدعم النقل وممرات النقل العابر وتعزز الروابط القائمة بين جميع وسائط النقل، بوسائل منها فتح طرق وسكك حديدية جديدة، وكذلك خطوط الطيران، فضلاً عن تنفيذ الاتفاقات المتصلة بالنقل والنقل العابر التي تشمل وسط آسيا<sup>(٧)(٨)(٩)</sup>،
- (ح) كفالة حماية النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي وأنواع النباتات والحيوانات الأساسية، **وإذ ترحب** بالجهود التي تبذلها حكومات بلدان وسط آسيا من أجل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠<sup>(١٠)</sup> وأهداف التنمية المستدامة الواردة فيها على الصعيد الوطني،
- وإذ تشير** إلى نتائج المؤتمر الدولي بشأن موضوع ”آسيا الوسطى: ماضٍ واحد ومستقبل مشترك، التعاون من أجل التنمية المستدامة والازدهار المشترك“ الذي عقد في سمرقند، أوزبكستان، يومي ١٠ و ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧<sup>(١١)</sup>، حيث أعادت بلدان وسط آسيا تأكيد التزامها بتعزيز التعاون الثنائي والإقليمي،
- وإذ تلاحظ مع الارتياح** الدعم الإقليمي المقدم لمبادرة عقد اجتماعات تشاورية منتظمة بين رؤساء دول وسط آسيا،

(٢) انظر القرار ٣٥/٦٤ بشأن اليوم الدولي لمناهضة التجارب النووية.

(٣) A/71/982-S/2017/600، المرفق.

(٤) انظر القرار ٢١٨/٦٨ بشأن دور المجتمع الدولي في درء الخطر الإشعاعي في آسيا الوسطى.

(٥) انظر القرار ٢٢٢/٧١ بشأن العقد الدولي للعمل، ”الماء من أجل التنمية المستدامة“، ٢٠١٨-٢٠٢٨.

(٦) انظر القرار ٢١٠/٦٣ بشأن المرور العابر الموثوق به والمستقر للطاقة ودوره في كفالة التنمية المستدامة والتعاون الدولي.

(٧) انظر القرار ٢١٣/٦٩ بشأن دور النقل وممرات النقل العابر في ضمان التعاون الدولي من أجل التنمية المستدامة.

(٨) انظر القرار ١٩٧/٧٠ بشأن ”السعي إلى إقامة تعاون شامل لجميع وسائط النقل في سبيل تعزيز الممرات المستدامة للنقل العابر المتعدد الوسائط“.

(٩) انظر القرار ٢١٢/٧٢ بشأن تعزيز الروابط بين جميع وسائط النقل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

(١٠) القرار ١/٧٠.

(١١) انظر A/C.2/72/3، المرفق.

**وإذ تسلم** بأهمية الدبلوماسية الوقائية، وإذ تلاحظ في هذا السياق الدور الذي يضطلع به مركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة آسيا الوسطى<sup>(١٢)</sup>،

**وإذ تسلم أيضا** بالجهود التي يبذلها برنامج الأمم المتحدة الخاص المعني باقتصادات وسط آسيا، الذي انضمت إليه أفغانستان،

**وإذ تشدد** على أهمية مؤتمر التعاون الاقتصادي الإقليمي بشأن أفغانستان الذي نظم بقيادة أفغانستان، وغيره من المبادرات الإقليمية الهامة التي تهدف إلى تعزيز التعاون الإقليمي، وإذ ترحب بنتائج مؤتمر التعاون الاقتصادي الإقليمي السابع بشأن أفغانستان الذي عقد في عشق آباد يومي ١٤ و ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧ بهدف زيادة التعاون الاقتصادي، وإذ تشجع ما تبذله دول وسط آسيا من جهود وما تقدمه من مساهمات في سبيل تنمية أفغانستان،

**وإذ تسلم** بنتائج المناقشة الوزارية لمجلس الأمن بشأن إقامة شراكة إقليمية في أفغانستان ووسط آسيا كنموذج للربط بين الأمن والتنمية، وهي المناقشة التي أجريت في ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ خلال رئاسة كازاخستان باعتباره أول بلد من وسط آسيا يمثل في المجلس،

**وإذ تعترف** بالجهود التي تبذلها دول وسط آسيا بهدف تعزيز التعليم بنشاط بوصفه شرطا مهما من شروط مكافحة التطرف العنيف عندما يفضي إلى الإرهاب،

**وإذ تضع في اعتبارها** نتائج المؤتمر الدولي الرفيع المستوى بشأن مكافحة الإرهاب ومنع التطرف العنيف، الذي عقد في دوشاني في ٣ و ٤ أيار/مايو ٢٠١٨<sup>(١٣)</sup>،

**وإذ تؤيد** تنظيم الألعاب العالمية للرحل بصورة منتظمة، مما يسهم في الحوار بين الثقافات،

١ - **تلاحظ مع الارتياح** ما تقدمه دول وسط آسيا من مساهمة عملية قيّمة وما تبذله من جهود في سبيل تعزيز الأمن والاستقرار على الصعيد الإقليمي، فضلا عن تعزيز التنمية المستدامة؛

٢ - **تعرب عن دعمها** للجهود والمبادرات الإقليمية الجارية الرامية إلى تعزيز الاستقرار والتعاون الاقتصادي في وسط آسيا؛

٣ - **تؤكد من جديد** أن الأخطار التي تهدد الاستقرار والتنمية المستدامة في المنطقة تتطلب توثيق التعاون وزيادة تنسيقه فيما بين دول وسط آسيا، وكذلك بين هذه الدول والمنظمات الدولية والإقليمية، وتؤكد من جديد أيضا أهمية التعاون الإقليمي بمشاركة المنظمات الإقليمية والدولية في التصدي لهذه التهديدات؛

٤ - **تهيب** بلدان المنطقة أن تستخدم بفعالية المنبر المخصص لإجراء مشاورات منتظمة بين رؤساء الدول وغيره من المحافل لتعزيز التعاون في المنطقة وخارجها في سبيل ضمان السلام والاستقرار والتنمية المستدامة؛

٥ - **تدعم** التعاون النشط من جانب بلدان وسط آسيا في تنفيذ المبادرات الواردة في البيان الختامي الصادر عن المؤتمر الدولي بشأن موضوع "آسيا الوسطى: ماضٍ واحد ومستقبل مشترك، التعاون من أجل التنمية المستدامة والازدهار المشترك"<sup>(١١)</sup>؛

(١٢) انظر القرار ٧/٧٢ بشأن دور مركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة آسيا الوسطى.

(١٣) انظر A/72/864، المرفق.

- ٦ - **ترحب** باجتماع القمة الأول لرؤساء دول وسط آسيا، الذي عقد في أستانا في ١٥ آذار/مارس ٢٠١٨؛
- ٧ - **ترحب أيضا** بقيام تركمانستان في عام ٢٠١٨ بعقد مؤتمر قمة رؤساء الدول المشاركة في الصندوق الدولي لإنقاذ بحر الآرال؛
- ٨ - **تشجع** الجهود التي تبذلها دول وسط آسيا من أجل تعزيز عملية السلام والتنمية الاجتماعية والاقتصادية في أفغانستان، ومشاركتها في العمليات السياسية والاقتصادية الإقليمية، وتشدد على أهمية عملية كابل بوصفها المحفل والإطار الرئيسيين لتنفيذ مبادرات السلام في أفغانستان، فضلا عن سائر المؤتمرات الإقليمية والدولية، بما في ذلك مؤتمر طشقند المعني بأفغانستان: عملية السلام والتعاون الأمني والربط الإقليمي، الذي عقد في ٢٦ و ٢٧ آذار/مارس ٢٠١٨، بوصفها تمثل الجهود التي ما فتئ المجتمع الدولي يبذلها من أجل دعم عملية السلام والمصالحة بقيادة أفغانية؛
- ٩ - **تلاحظ** أهمية تطوير وتعزيز التعاون الثنائي والإقليمي في مجال الاستخدام الرشيد والمتكامل لموارد المياه والطاقة في وسط آسيا، مع مراعاة مصالح جميع دول المنطقة، ولهذا الغرض تدعو إلى عقد مشاورات منتظمة للقيام على وجه السرعة بوضع آليات مستدامة طويلة الأجل تعود بالنفع على الجميع في هذا المجال؛
- ١٠ - **تهيب** بالدول الأعضاء أن تدعم الجهود التي تبذلها دول وسط آسيا بهدف التخفيف من الآثار البيئية والاجتماعية - الاقتصادية المترتبة على جفاف بحر الآرال؛
- ١١ - **تؤيد** زيادة تعزيز علاقات حسن الجوار والصداقة بين دول وسط آسيا من خلال توطيد العلاقات في مجالات التعليم والعلم والتكنولوجيا والابتكار والسياحة والثقافة والفنون والرياضة، ومواصلة تقديم المساعدة المتبادلة في حالات الطوارئ؛
- ١٢ - **تلاحظ** أهمية وضع نظام متقدم للنقل في منطقة وسط آسيا الشاسعة والاستخدام الواسع النطاق لإمكانات النقل العابر في المنطقة، باعتبار ذلك شرطا لازما من شروط التنمية المستدامة وحرية تنقل الأشخاص والسلع والخدمات؛
- ١٣ - **تهيب** بالوكالات المتخصصة والصناديق والبرامج التابعة لمنظمة الأمم المتحدة مواءمة برامجها وأنشطتها بما يدعم أولويات التعاون الإقليمي والتكامل والتنمية المستدامة في وسط آسيا، على النحو الذي حددته بلدان المنطقة؛
- ١٤ - **تشجع** مركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة آسيا الوسطى على مواصلة جهوده الرامية إلى تعزيز السلام والاستقرار والأمن والازدهار في المنطقة، ضمن حدود ولايته، في سبيل تعزيز الدبلوماسية الوقائية بالتعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة؛
- ١٥ - **تشجع** الجهود التي يبذلها شركاء دول وسط آسيا والمجتمع الدولي ككل من أجل تعزيز وتوسيع التعاون مع بلدان المنطقة في مجالي الأمن الإقليمي والتنمية المستدامة.

الجلسة العامة ٩٨

٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٨